

أبو طالب حامي الرسول

[65] (قال المؤلف) وخرجه السيد في (الحجة على الذاهب ص 39) وذكره في كتاب هشام وامية (ص 172) وذكره في كتاب إيمان أبي طالب (ص 15) وخرجه في المناقب (ج 1 ص 44 من الطبع الثاني) وفي (شيخ الاطّاح ص 35) وخرجه السيد في (ايعان الشيعة ص 140 ص 141 من ج 39) وفي (متشابهات القرآن ج 2 ص 65) خرج بعض أبياتها في ضمن أبيات كثيرة فيها تصريح منه عليه السلام بانه آمن برسالة ابن اخيه محمد صلى الله عليه وآله. (قال المؤلف) فهل بعد اعترافه بالرسالة في الابيات السابقة، وبعد اعترافه بالنبوة في الابيات اللاحقة يبقى مجال للشك في ايمانه عليه السلام ؟ والعجب ممن ينقل هذه الابيات وأمثالها لأبي طالب عليه السلام ومع ذلك ينكر أو يتوقف في القول بإيمانه عليه السلام، راجع شرح النهج لابن أبي الحديد (ج 14 ص 82 الطبعة الثانية) تعرف المتوقف والمنكر. (ومن جملة أشعاره عليه السلام) الدالة على أيمانه وإسلامه أبيات بعثها عليه السلام إلى النجاشي ملك الحبشة يحرضه على نصره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، خرجها صاحب ناسخ التواريخ (ج 1) من الكتاب الثاني منه (ص 252) وهذا نصها: تعلم ملك الحبش إن محمدا * نبي كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به * فكل بأمر الله يهدي ويعصم وإنكم تتلون في كتابكم بصدق حديث لا حديث المرجم وإنك ما يأتيك منا عصاة * بفضلك إلا عاودوا بالتكرم فلا تجعلوا الله ندا واسلموا * فان طريق الحق ليس بمظلم (قال المؤلف) خرج الحاكم في المستدرک (ج 2 ص 623) طبع حيدر آباد الابيات وفيها تصحيف، واسقط منها البيت الخامس، وهذا نصه:
